

الباب الخامس

البحث

في هذا الباب عرضت الباحثة شرحا وفقا لنتائج البحث بحيث في هذا البحث ترتبط الباحثة بين النتائج والنظرية التي تم وصفها في الباب السابق . كما أكدت الباحثة في طريقة تحليل البيانات الوصفية اي البيانات التي قد حصلتها الباحثة من خلال المشاهدة والمقابلة والتوثيق منها تحددها لكي لها مناسبة بالأهداف المتوقعة وارتباط بين النتائج والنظرية القائمة ستناقشها الباحثة على النحو التالي:

أ. خطوات تعليم مهارة الكلام بالخريطة الذهنية

لتحقيق الهدف المنشود، تحتاج المؤسسة أو المنظمة إلى الدورة السليمة التي تدور التربية لتكون قادرة على دورها منهجية ومنظمة. في تعلم تدريس اللغة التربية لفصل التربية الإسلامية، يجب على المدرس أن ينظم عملية التدريس لكي أهداف التعلم المرادة يجدها المدرس اي ينظم المدرس من ناحية مرحلة الخطوات والتنفيذ والتقويم. لأن كلها يرتبط بعضها بعضا لدعم عملية التعلم.

احدى المهارات المهمة في المواد اللغة العربية هي كلام. للغات دور هام في العلاقات الاجتماعية هي كأداة الاتصال ووسيلة نقل الأفكار والآراء والمشاعر

من المتكلم إلى المستمع. ومنه أيضا كفاءة على الكلام يمكن أن يكون وسيلة للطلاب لبناء ثقفتهم.

ذلك كما قول نورهادي أن الكلام هو الشكل الرئيسي للاتصال بالنسبة للإنسان. ولقد تددت مجالات الحيات التي يمارس الإنسان فيها الكلام أو التعبير الشفوي فحن نتكلم مع الأصدقاء و نبيع و نشترى, نسأل عن الأحداث والأزمة والأمكنة وغير ذلك كلها بوسيلة الكلام.^١ ومن أهمية الكلام الأخرى وسيلة المتعلم في بناء ثقته بنفسه, ومقدرته على المواجهة بالكلمة و الاتجال في المواقف التي تتطلب ذلك.^٢

في نتائج البحث كشفت أنها من أجل تحسين كفاءة الطلاب من فصل لأول المتوسطة في مادة اللغة العربية لأربع المهارات اللغوية تحتاج إلى التخطيط الجيد. احدى الطرق لترقية مهارة الكلام بطريقة واحدة لتحسين المهارات اللغوية في الفصل الدراسي. هذه الطريقة تحول على الطلاب لتفاكر والفهم واستعمال اللغة لكي استعمالها يرجوا المدرس كفاءتهم من الكلام ترتفع وتزيد. ومع ذلك، فإن المدرس يحتاج إلى هيئة التدريس وتخطيط للخريطة لاستخدامها استنادا إلى حالات الطلاب.

^١ نور هادي, الموجه لتعليم المهارات اللغوية لغير الناطقين بها, ...٤٧

^٢ نفس المرجع

هذا كما قول طعيمة أن الطريقة المناسبة هي تلك التي تساعد على تحقيق الهدف المرجو في الظروف الخاصة بتعليم اللغة الثانية. أما أسس اختيار الطريقة فهي:^٣

- المجتمع الذي يدرس فيه العربية كلغة ثانية
 - أهداف تدريس العربية كلغة ثانية
 - مستوى الدارسين, خصائصهم
 - اللغة القومية للدارسين
 - إمكانيات تعليم اللغة
 - مستوى اللغة العربية المراد تعليمها, فصحي, عامية.... الخ
- في جميع الأنشطة, إذا ما خطط لها صحيحا فإن النتائج ستكون القصوى. وكذلك أيضا استخدام الطريقة الخريطة الذهنية تحتاج إلى خطوات جيد من المدرس سواء من حيث المواد أو أجهزة التدريس التي تشمل على مخطط منهج دراسي ووحدة عرض التدريس والمواد. سواء كانت نتائج البحث من الموقع ٢ اي المدرسة المتوسطة الإسلامية "سراج الطالبين". مدرس مادة اللغة العربية العادية يؤلف مخطط منهج دراسي ووحدة عرض المحاضرة والمواد التعليمية.

^٣ رشدي أحمد طعيمة, المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى الجزء الأول (مكة المكرمة: جامعة أم القرى, ١٨٩١), ٣١٣

الفرق بينهما في مواد تعليم اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الإسلامية "دار الهدى" تعدها المدرسة اي مركز اللغة في شكل كتاب التدريب وكتاب اللغة العربية ١. إذا كان المدرس يعشر محتويات مواد الكتاب ناقصة يجوز عليه زيادة المواد نفسه بتأليف المواد المرافقة منها. أما بالنسبة لمواد اللغة العربية العادية في المدرسة المتوسطة الإسلامية "سراج الطالبين" واجب على المدرس لتأليف المواد التي موجهة لتعزيز المجال الديني بحيث المواد المتعلقة بالتاريخ الإسلامي والفقهاء والاجتماعية.

البيان من الخطوات استخدام الطريقة الخريطة الذهنية كقول توني بوزان أن الخريطة الذهنية هي آلة التفكير الفعالية لأنها تعطي الفرصة إلينا لإنشاء المسودة عن عدة الأفكار الرئيسية وتجعلنا ناظرًا بوضوح كيف تكون الأفكار متعلقة. كأن الطريقة الخريطة الذهنية تستعد المرحلة اللائقة بين عملية التفكير وتصيبه إلى شكل الكلمة الحقيقة على الورقة.^٤

توزيع عملية تدريس اللغة العربية بثلاثة حصص في الأسبوع. يحتاج تطبيقه طريقة الخريطة الذهنية في تدريس مهارة الكلام لتكون عملية تدريس مهارة الكلام مختلفة. تأسيسا علي مراقبة الباحثة أن المدرس يجب عليه أن يأخذ الإستعداد بخطة التدريس وأن يحلل المواد الدراسية التي سيرسمها بالخريطة. يأسس

⁴ Tony Buzan, *Buku Pintar...*, hal 4

تطوير طريقة التسجيل بالخريطة الذهنية بطريقة عمل الدماغ عند نصح المعلومات. وعندما تلقا المعلومات، يأخذ الدماغ عدة الإشارات في شكل مختلف، يعني الصورة والصوت والرائحة والفكر، والحسّ. وبعد ذلك، بإنشاء الخريطة الذهنية سجلت المعلومات على شكل الرمز والخط والكلمة واللون. والخريطة الذهنية الجيدة ستصور نمط الفكرة المتعاقبة في فروعها.

إذا، مهارة الكلام هي كفاءة شخص ليتحدث الاصوات والكلمات بالنظام اللغوي المحدد ليوصل الفكرة والشعور. وليتكلم كلاما صحيحا يحتاج الشخص ان يستعمل اصوات العربية باستخدام القواعد اى النحوية والصرفية ثم ينظم التركيب كلمة وكلمة ليوصل الفكرة المرادة. هذه هي اهمية من الكلام واحدى الاهداف فى تدريس اللغة العربية هو نيل مهارة الكلام. من البيان السابق، تتكون مهارة الكلام من ثلاثة العناصر، هي:^٥

(١) كفاءة شخص لنبرة اصوات اللغة العربية بالصحيحة

(٢) كفاءة شخص ليتحدث و تبادل الحوار مع الاخر

(٣) كفاءة الكلام ليعبر الرأي و الفكرة بالسان

⁵ Direktorat Jenderal Pendidikan Islam Kementerian Agama RI, *Modul*, ... 293

وقال رشدي أحمد طعيمة أنه في تحسين كفاءة الطلاب على الكلام لا يكفي بتعلم يوما واحدا أو يومين فحسب لكنه يحتاج إلى وقت طويل وصبر وجهد من المدرس والطلاب.^٦ لذلك في تخطيط استخدام الطريقة الخريطة الذهنية لترقية مهارة كلام الطلاب, على المدرس معرفة مستوى كفاءة الطلاب الذين سيعلمونهم على النحو التالي:

أ) بالنسبة للمستوى الابتدائي: يمكن أن تدور مواقف الكلام حول أسئلة يطرحها المدرس ويجب عليها الطلاب. ومن خلال هذه الإجابة يتعلم الطلاب كيفية انتقاء الكلمات وبناء الجمل وعرض الأفكار. و يفضل أن يرتب المدرس هذه الأسئلة بالشكل الذي ينتهي بالطلاب إلى بناء موضوع متكامل. ومن المواقف أيضا تكليف الطلاب بالإجابة عن التدريبات الشفهية وحفظ بعض الحوارات والإجابة الشفهية عن أسئلة مرتبطة بنص قرأوه.

ب) المستوى المتوسط: يرتفع مستوى المواقف التي يتعلم الطلاب من خلالها مهارة الكلام. من هذه المواقف لعب الدور وإدارة الاجتماعات. والمناقشة الثنائية ووصف الأحداث التي وقعت للطلاب ,إعادة رواية الأخبار التي

^٦ رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه...، ١٦٢،

سمعوها في التلفاز والإذاعة والأخبار عن محادثة هاتفية جرت أو إلقاء تقرير مبسط وغيرها.

ج) المستوى المتقدم: وهنا قد تحكي الطلاب قصة أعجبته، أو يصيغون مظهرا من مظاهر الطبيعة. أو يلقون خطبة أو يريدون مناظرة أو يتكلمون في موضوع مقترح. أو يلقون حوارا في تمثيلية أو غير ذلك من مواقف.

المهم من هذا كله أن يراعي المدرس الرصيد اللغوي عند الطلاب وكذلك اهتماماتهم ومدى ما لديهم من خبرة عن موضوع الحديث. البيان السابق كمثل نتائج البحث أن المدرس الذي يعلم مادة اللغة العربية يبدأ التعليم بالتعارف وتوفير الاختبار الأول لمعرفة كفاءة أساسية لدي الطلاب. أعد المحاضر أسئلة بسيطة لمعرفة ما من الطلاب لديهم الكفاءة الأساسية أو الكفاءة المتقدمة أو ليسوا على معرفة باللغة العربية قط. وهذا يتفق مع النتائج في المدرسة المتوسطة الإسلامية "سراج الطالبين" و المدرسة المتوسطة الإسلامية "دار الهدى". بعد معرفة درجة كفاءة الطلاب العمل التالي هو خطط الأنشطة التالية من خلال توفير المفردات التي تعطيها لتعزز الكفاءة على الكلام غالبا مثل المفردات التي أكثر استخدامها في المحادثة مع القواعد الأساسية. كان العمل هذا هدف اي تعويد الطلاب استماعا واستعمالا في تحدث باللغة العربية.

ب. تنفيذ تعليم مهارة الكلام بالخرائط الذهنية

بعد الخطوات دقيق، فإن الخطوة التالية هي تطبيق لتنفيذه في التعلم. نتائج البحث في المواقع ١ والموقع ٢ هي قبل تطبيق تلك الطريقة في التدريس إن الخطوة الأولى هي معرفة حالات الطلاب من خلال كفاءتهم باللغة العربية في القواعد اللغوية وتوجه التعلم من أجل وضع استراتيجيات معينة وتحديد المواد التعليمية في الفصل الأول. وأجريت الاختبارات الأولى كخطوة في تحديد المواد ومعرفة درجة الكفاءة الأساسية لدى الطلاب. هذا سواء بقول نور خالص أن الخطوات التي

لديها فعالة لجعل المعنى على البرنامج المعين على النحو التالي:

١. جمع الحقائق وتحليلها من الحالة. الغرض منه هو السعي للحصول على الحقائق

ومعرفة الفرص المتاحة والوضع أو المشكلات في الموقع

٢. بتحديد النتائج المرجوة

٣. تطوير البدائل

٤. البحث عن العواقب السلبية من البدائل التي تم تحديدها.

٥. تطوير الاستراتيجية

٦. تحديد المعايير

في تنفيذ التعلم، المطلوب هو عامل إبداع المدرس. في البحث من الموقع ١
 والموقع ٢، تجد الباحثة أن التنفيذ تعلم اللغة العربية في كلام الطلاب من خلال
 الطريقة الخريطة الذهنية يتطلب التعليم الذين لديهم الاحتراف والإبداع. المدرس
 المحتر قادر على توفير المواد للحق وتسليمها في لغة بسيطة بالجمل أو العبارات
 المعروفة لدي الطلاب بحيث سيكون سهلا على فهم كلام المدرس.

ج. التقويم في تعليم مهارة الكلام بالخريطة الذهنية

التقويم هو جزء مهم الذي يجب أن توجد في أي نشاط وكذلك في
 التدريس لمعرفة درجة النجاح أو عدم النجاح من البرنامج الذي قد عمل. في
 محاولة ترقية مهارة الكلام من خلال الطريقة الخريطة الذهنية ، بعد أن يمارسها
 يقوم المدرس بالتقويم على التعلم بطريقة مختلفة على الرغم من التقويم جميعه
 باستخدام التقويم العملي.

من نتيجة البحث في الموقع ١ و الموقع ٢ تجد الباحثة أن يرض التقويم على
 تدريس اللغة العربية من ناحية الكلام باستخدام الطريقة الخريطة الذهنية هو لمعرفة
 كفاءة اللغة لسانيا عند الطلاب ولمعرفة درجة نجاح الطلاب في فهم المواد بعد

اتباع عملية تدريس اللغة العربية . هذا كقول حاريانطو أن فوائد التقويم كما

يالى:^٧

١. لنظر تقدم الطلاب و تطورهم بعد عملية التدريس في وقت محدد.

٢. لنظر درجة النجاح من نظام التدريس المستعمل.

٣. لتحسين عملية التدريس.

أظهرت النتائج أن التقويم يقوم المدرس بخلال التقويم العملي من ناحية نظر إلى درجة كفاءة الطلاب على الكلام باللغة العربية. ليس هناك المعيار الخاص لمدرس اللغة العربية في اعطاء القيمة. وهذا يعني أن كل المدرس يملك المعيار بنفسه في تقييم كفاءة كل طالب على الكلام عاما.

معيار تقييم على كلام الطلاب ينظره المدرس في الموقع ١ من حماسهم في استجابة التدريس والطلاقة والصحيح في إجابة الأسئلة وكثرة المفردات والإبداع في تقديم الأسئلة أما من تقييم كلام الطلاب للموقع ٢ فهو ينظره المدرس من ثلاثة جوانب هي الحيوية والطلاقة في الكلام في عملية التدريس والصحيحة في الإجابة على الأسئلة شفهيًا.

⁷ Harjanto, *Perencanaan Pengajaran, ...*Hlm. 277-278

فإن التقويم في كلام الطلاب ينظره على عملية خلال التعليم. هذا كما بيان في الوحدة أن التقويم في الطريقة الخريطة الذهنية يعمل به غير رسمي, يأمر المدرس الطلاب استعمال اللغة و لا دلالة معلوماهم خارج اللغة. يأمرهم لسانيا وكتايا.^٨ مثل: يسأل المدرس الطلاب لسانيا عن الأشياء التي قد تعلموا أو يأمر الطلاب كتابيا منها.

التقويم المعطى في شكل أسئلة وجمل أمر التي تتطلب جميع الطلاب لردّها واستجابتها. الصحيحة في اجابة الأسئلة وطلاقة في تقديم الجمل وصحيحة في التعبير عن الأفكار والآراء وتعيين المفردات ورد على الأوامر تجعلها معايير التقويم في الطريقة الخريطة الذهنية.

وجدان الباحثة السابق يماثل بشرح في وحدة تدريس اللغة العربية أن التدريبات الأخرى من الطريقة الخريطة الذهنية هي اجابة الأسئلة بكلمة الاستفهام "ما, هل, أين, وغيرها" من الصورة تناسب بدرجة الصعوبة تتعلق بالكلمات المقدمة. شكل هذه التدريبات متنوع, غالبا يبدأ بجماعة ثم بالفرقة ثم بالفردية اما بين المعلم و الطلاب اما بين الطالب و الطالب الاخر.^٩

^٨ Direktorat Jenderal Pendidikan Islam Kementerian Agama Republik Indonesia, Modul, ... 64

^٩ Ibid, 65

كقول محمد عبد الخالق إن احدى الأهداف التي يصبوا إليها معلم اللغة أثناء
تدريس لترقية مهارة الكلام هو أن يصل بالطلاب إلى مستوى معقول من الطلاقة
اي القدرة على التعبير والإجابة والإصغاء والإشراح على المواد لسانيا. وللوصول
إلى هذا الهدف ينبغي الانتقال بالطلاب من مرحلة المحاكاة المحضة إلى مرحلة
يستطيعون فيها التعبير عن أفكارهم من خلال:^{١٠}

أولا: التدريب على عناصر اللغة و بصورة خاصة المفردات و التراكيب.

مثل: - اختبارات النطق من المحاكاة

- قراءة من الذاكرة, مثال: اذكر من المفردات بالصورة!

- التكملة, ينبغي أن تكون البنود التي يختارها المعلم دقيقة حتى يجبر

الطالب على التكملة بالكلمة التي بها الصوت المراد اختباره. مثال:

أكمل بنطق الكلمة المناسبة!

سافرت من البيان إلى وانشنطن جوا ب..... الجواب

(الطائرة).

ثانيا : التدريب على استعمال اللغة في مواقف التعبير عن المعاني الشخصية.

مثل: - اختبارات التراكيب شفها

^{١٠} محمد عبد الخالق محمد, اختبارات اللغة, (الرياض: المملكة العربية السعودية, ١٨٩٨), ١٦٧

ثالثا: المقابلة^{١١}

- مواضع المقابلة

و في كل موضوع من هذه المواضع يمكننا أن نسأل. و ينبغي الا يتقيد المعلم بالأسئلة التي جهزنا إذا كثيرا ما تفرض أسئلة معينة نفسها انطلاقا من الموقف او السؤال السابق. و فيما يلي بعض الأسئلة التي يمكن أن نسألها في موضوع البيت.

✓ الغرفة

(١) هل عندك بيت ؟

(٢) متى في البيت ؟

(٣) ماذا دخل البيت ؟

(٤) من في البيت ؟

^{١١} محمد عبد الخالق محمد واختبارات اللغة... ١٨٠-١٨٢